

المكتب الإقليمي للتضامن الجامعي ببينسليمان يحتفي باليوم العالمي للمدرس 05 أكتوبر 2011

احتفاء باليوم العالمي للمدرسات والمدرسين (5 أكتوبر) وبشراكة مع النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية ببينسليمان، نظم المكتب الإقليمي لمنظمة التضامن الجامعي المغربي لقاء توأصليا حول :
"تجليات وآفاق التضامن في صفوف أسرة التعليم من أجل مشروع تربوي جديد"

وذلك يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2011 بمقر النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية ببينسليمان على الساعة 5 مساء وكان اللقاء من تأطير السادة :

* الأستاذ عبد الجليل باحدو عضو المكتب الوطني.

* الأستاذ أحمد رابور الكاتب الإقليمي للمنظمة.

وهكذا، وبعد الترحيب بالحاضرات والحاضرين استعرض السيد أحمد رابور أهمية ومغرى الاحتفاء باليوم العالمي للمدرس ونضالات منظمة التضامن الجامعي من أجل الاعتراف للمدرسات والمدرسين بدورهم الريادي في التربية والتكوين وإعداد المواطن الصالح القادر على الدفاع عن حقوقه والعارف لواجباته. كما ذكر الحاضرين بالسياق الذي يأتي فيه اللقاء وختم كلمته بواجب المجتمع نحو أسرة التعليم.

وبعد ذلك، تناول الكلمة السيد عبد الجليل باحدو ليشير في البداية الى الدور الذي لعبته منظمة التضامن الجامعي من أجل تحفيز الوزارة ودفعها الى إصدار مذكرات في شأن الاحتفاء باليوم العالمي للمدرسات والمدرسين. كما استعرض في كلمته السياق التاريخي للمدرسة العمومية وما تعرضت له من مؤامرات ومازالت من طرف قوى أوكلت إليها مهمة تخريب هذه المدرسة متأسفا على عدم وعي فئات من المدرسات والمدرسين بذلك بل انخرطهم بغير وعي في المؤامرة. وألقى السيد عبد الجليل كلمة المكتب الوطني للتضامن الجامعي والتي حيا فيها المدرسات والمدرسين وهنأهم بعيدهم ثم استعرض مجموعة من المطالب الأساسية لإنجاح الإصلاح التعليمي والتي على رأسها الاعتراف بالوظيفة النبيلة للمدرسات والمدرسين، وإعادة الاعتبار للوظيفة التعليمية وتوفير البيئة المناسبة لرفيها من خلال صون كرامة المدرسات والمدرسين واسترجاع سلطتهم الأخلاقية ومكانتهم الاعتبارية في المجتمع. وختم السيد عبد الجليل باحدو كلمته بالتذكير ببعض منجزات منظمة التضامن الجامعي وبمساهمتها في تكريم المتقاعدين من نساء ورجال التعليم وفاء واعترافا لهم بما بذلوه من جهد من أجل خدمة الوطن، ودعا إلى المزيد من التضامن وإلى تقوية الفكر التضامني وإلى مواصلة العطاء من أجل أن تبقى جذوة التضامن مشتعلة من أجل تحقيق الهدف المشترك ألا وهو تحقيق كرامة أسرة التعليم والدفاع عن شرف المهنة.

وفتح بعد ذلك باب المناقشة حيث عبر المتدخلون عن أسفهم لما آلت إليه أوضاع المدرسة العمومية، وإلى تراجع مكانة نساء ورجال التعليم في المجتمع المغربي، وإلى تراجع مستوى التعليم ببلادنا، والانعكاس السلبي لظاهرة التوظيف المباشر على تربية وتعليم الناشئة. وقد أشار أحد المتدخلين الى ظاهرة الساعات الإضافية وأثرها على الآباء والأمهات والتلاميذ.

وفي ختام اللقاء أعرب السيد منشط الجلسة عن شكره وتقديره باسم المكتب الإقليمي للتضامن الجامعي للمؤثرين والحاضرين على حضورهم ومشاركتهم الفعالة متمنيا أن تكون أسرتنا التعليمية كل عام بألف خير.

